(من لا يرحم ا من لا يرحم الناس (وقال (من لا يرحم لا يرحم (وفى السنن (الراحمون يرحمهم الرحمن إرحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء (فهذه الرحمة حسنة مأمور بها أمر إيجاب او إستحباب بخلاف الرأفة فى دين ا فإنها منهى عنها .

والشيطان يريد من الإنسان الإسراف فى أموره كلها فإنه أن رآه مائلا إلى الرحمة زين له الرحمة حتى لا يبغض ما أبغضه ا ولا يغار لما يغار ا منه وأن رآه مائلا إلى الشدة زين له له الشدة فى غير ذات ا حتى يترك من الإحسان والبر واللين والصلة والرحمة ما يأمر به ا ورسوله ويتعدى فى الشدة فيزيد فى الذم والبغض والعقاب على ما يحبه ا ورسوله فهذا يترك ما أمر ا به من الرحمة والإحسان وهو مذموم مذنب فى ذلك ويسرف فيما أمر ا به ورسوله من الشدة حتى يتعدى الحدود وهو من إسرافه فى أمره فالأول مذنب والثانى مسرف ^ وا لا يحب المسرفين ^ فليقولا جميعا ! 2. ! 2

وقوله تعالى ! 2 2 ! فالمؤمن با والليوم الآخر يفعل ما يحبه ا ورسوله وينهى عما يبغضه ا ورسوله ومن لم يؤمن ا واليوم الآخر فإنه يتبع هواه فتارة تغلب عليه الرأفة